رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - متابعات في موضوع الأسرة

صلاح الصاوي

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:56

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:01:13

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:37

وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه متابعة حول استقرار الاسرة المسلمة وتماسكها لاسيما بالنسبة للمقيمين خارج بلاد المسلمين عندما تغيب الاسرة الكبرى العائدة الكبرى - 00:02:00

يلجأ اليها الزوجان ازا حزب الامر وجد الجد ان الشريعة المطهرة قد اولت هذه القضية عناية خاصة فهي تارة تطلب او تأمر الزوجة بطاعة زوجها وحسن التبعل له ثم ثورة تأمر الزوجة - 00:02:23

بالاستيعاب وبمعالجة الامور بالحكمة والروية والاناة تارة تأمر الحكماء والوسطاء والوجهاء ان يتدخلوا لاستيعاب هذه المحنة الطارئة ولاطفاء هذا الحريق الذي يوشك ان يلتهم الحياة الزوجية وان يأتي بنيانه من القواعد - 00:02:44

اذا كانت الخصومة بين اثنين من المسلمين قد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم الحالقة التي لا تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. فكيف بهذه الخصومة عندما تكون بين زوجين وربما انتهت بما تقربه عيون الشياطين - 00:03:07

فان الشيطان لا اقر لعينه من خراب بيت عامر انه يقلد من تولى كبره من اتباعه ومن تلامذته ارفع الاوسمة الشيطانية. ان الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يرسل سراياه ثم يستقبلهم لكي ينظر في انجازاتهم الشيطانية. فيأتي من يقول له فعلت كذا وكذا - 00:03:30

فيقول له ما فعلت شيئا الى ان يأتي من يقول لم ازل به حتى فرقت بينه وبين اهله فيدنيه منه ويقول نعم انت نعم انت اياكم وفساد ذات البين فانها الحالقة الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. ان ثمة باقة من التدابير الشرعية - 00:03:59

قدمتها الشريعة المطهرة في هذا المقام لاستيعاب هذه المحنة عندما تطل عندما تخيم سحبها وتطل بنذرها في فضاءات الحياة الزوجية اولها ان تراعي حق الصحبة ان صحبة يوم نسب قريب. فكيف بصحبة عمر كامل؟ الصاحب بالجنب عند كثير من من المفسرين الزوجة - 00:04:22

فان مراعاة الصحبة وان مراعاة حقوقها هو شأن النبلاء والعقلاء والوجهاء من الناس الامر الثاني التغافل عظموا اقداركم بالتغافل ان السيدة المرسلين صلوات ربي وسلامه عليه وصفه ربه بقوله فعرف بعضه واعرض عن بعض - 00:04:52

ما استقصى كريم حقه قط. ما اخبر حفصة بكل ما اخبر به بل ذكر لها بعضا. واعرض عن بعض كرما منه وحسن خلق صلوات ربي

وسلامه عليه ان الكيس العاقل الفطن المتغافل. لقد قيل لاحمد بن حنبل انهم يقولون ان العافية عشرة اجزاء - 00:05:18
تسعة اعشارها في التغافل. فقال بل هي عشرة اجزاء وكلها في التغافل. ما استقفى كريم حقه قط. لا يعني هذا ان الشخص يكون غبيا بل يكون متغابيا. يكون متغافلا ليس الغبي بسيد في قومه - 00:05:43
انما السيد من يتغابى الامر الساني المبادرة الى العلاج المبكر النشوز والمشاكل مرض له اعراض تسبقه. فينبغي للعاقل ان يبادر الى علاجها مبكرا. لا ينتظر حتى تستفحل حتى يتطاير شررها حتى تتوطن وتستقر. فعند يد تستعصي على المعالجة - 00:06:03
ثم يأتي بعد هذا احبتي في الله ان تطامن من توقعاتك لا تبالغ في توقعاتك من شريك حياتك يا امة الله لم تتزوجي بعلي ولا بابي بكر. يا عبد الله لم تتزوج بفاطمة ولا بعائشة - 00:06:31
ان عنده كل منكما قصور البشر ان عند كل منهما قصور البشر وضعف البشر واخطاء البشر فينبغي ان تطامن من تطوعه. ان تطامن من توقعاتك وان تأخذ العفو ما تيسر. ان تأخذ المبذول المتاح. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:06:51
ان المرء يوزن بمجموع حسناته وسيئاته لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر لا يفرط يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر - 00:07:17
المرء يوزن بمجموع حسناته وسيئاته لا تنظر الى الجانب السلبي وحده فان ثمة جوانب اخرى مضيئة مشرقة ينبغي للنظرة العادلة ان تضع هذا بجوار ذلك وان تقيم تقويم وان تقوم تقويما موضوعيا وبالعدل وبالقسط قامت السماوات والارض - 00:07:36
ايضا الامر الرابع الا تجعل اليمين الذي اقسمته في لحظته غضب لا تجعله مانعا يمنعك من استيعاب الموقف والبر والاصلاح. ولا تجعل الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا تجعل يمين الله مانعة ليمنعك من البر والتقوى. اذا قل لقد اقسمت ولابد من ان ابر لا يا اخي لا تبر بيمينك. الله جل وعلا قال قد - 00:07:59
فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم. ان نبيك صلى الله عليه وسلم وهو سيد الابرار يقول لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يؤتي كفارته التي افترض الله عليه. من حلف على يده - 00:08:28
يمين وراء غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير. بعد هذه المقدمات احبتي نأتي الى هذه الوصفة في علي ظاهرة الشزوز ازا اطلت بنذرها مخيما بفضاءاتها وخيمت بسحبها في فضاءات الحياة الزوجية. واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن. ان الله جل وعلا في صدر هذه - 00:08:48
اية يقول الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. ثم قسم النساء فقال فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم - 00:09:17
فلا تبغوا عليهن سبيلا. لاحز في الاية واللاتي تخافون نشوزهن. هذه اشارة الى العلاج المبكر. ان العلاج ليبدأ عند وقوع النشوز بالفعل بل عند الخوف منه عند زهور اعراضه عند ظهور اماراته - 00:09:37
تحولت البسمة الى عبوس. تحولت الكلمة اللينة الى كلمة خشنة جافة. ينبغي المبادرة الى العلاج ولذلك الوعظ ان توعظ بما وعظ به النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انتبه الوعظ يكون بليغا - 00:09:57
اذا كان في العسر واليسر والمنشط والمكره. اذا كان لك مجلس مع اهلك في اوقات العافية تذكرهم في الله فيه بالله عز وجل تتزكر فقط ان تكون واعزا وان تكون شيخا وان تكون مربيا عندما تقع الواقع التي ليس لواقعتها كاذبة. لأ ينبغي ان يكون - 00:10:17
مع اهلك مجلس مبكر. ولهذا من يعني من بعض ممادح جماعات الدعوة في واقعنا المعاصر في مجلس آآ دعوة في بصورة منتزمة دورية لا علاقة له لا بالفتن ولا بالتصدعات ولا بالخلافات - 00:10:37
ولابد ان ان تزكى المرأة بان حسن تفاعلها لزوجها يعدل صيام الصائمين ورباط المرابطين وجهاد المجاهدين ونفقة المنفقين ان حسن تبعه لاحداكن لزوجها يعدل ذلك كله. ثم ياتي الهجر في المضجع كما بينت الاية الكريمة اذا لم تأتي - 00:10:54
اذا لم تغني المرحلة الاولى شيئا ثم يأتي الضرب غير المبرح اذا لم تغني المرحلة الاولى ولا الثانية وخيار الناس لا يلجأون الى هذا

الخيار. ولا تجدون اولئك خياركم. ولا يضرب خياركم. اذا وصلنا الى طريق مسدود لا - 00:11:14
تقفز الى التفكير في الطلاق في مرحلة اخرى اسمها التحكيم. وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكم من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. لا تجعلي يا امة الله اول اختيار عندك عند اول خصومة استعداء الشرطة - 00:11:34
والاتصال بناين وان وان هذا يقود صرح الحياة الزوجية يصيبها في مقتل. ان القلوب اذا تنافر مثل الزجاجة كسرها لا يشعب. ان اغتيال قوامة الزوج من خلال استعداء الشرطة عليه. في لحظة من لحظات الفتنة والغضب - 00:11:54
انما يصيب الحياة الزوجية في مقتل فلا تلجأي لهذا الخيار ابدا الا اذا كنت امام خطر محقق على حياته وهذا نادر جدا وقليل جدا فلا تسري اليك عدوى النساء في هذه المجتمعات ويكون استعداء الشرطة اول خيار تلجأين اليه - 00:12:14
هذا الخيار البائس لا ينبغي ان يصار اليه الا اذا كان ضرورة لا بديل منها ولا غنى عنها لدفع خطر اذا لم يكن الا الاسنة مركبا فلا يسع المضطر الا ركوبها. ثم يأتي بعد هذا لا ينبغي للزوج ان يضغط على زوجته - 00:12:34
وان يقهرها لكي يرجئها الى هذا الخيار البائس. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه اللهم من ولي من امن وامتي شيئا فرفق بهم فارفق به. ان المرأة في بيتك قد نقشت على صدرها وصية من نبيك صلى الله - 00:12:54
وسلم استوصوا بالنساء خيرا. ثم ياتي بعد هذا اللجوء الى القضاء الوضعية. لا شك انه خلاف الاصل. الاصل هو الى الشرع المطهر. ان تحكيم الشرع كما انه فريضة على مستوى الدول والحكومات. فريضة على مستوى الافراد - 00:13:14
والتجمعات والمؤسسات فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الى اخره. لكنه يرخص في اللجوء الى القضاء الوضعي عند انعدام البديل الشرعي القادر على - 00:13:34
واصل حقوقي او ردي المزالم او عند اليأس من قدرته على تنفيذ ما يقترحه وما يقوله عندئذ لابد اولا من اللجوء الى حملة الشريعة لكي نتبين ما هو حكم الله في هذه النازلة؟ ثم يكون - 00:13:54
المحاولة في في تحكيم طوعي اختياري من خلال جماعة المسلمين. فان عجزنا يمكن استعداء سلطان القضاء الوضعي لانفاذ الحق الشرعي فقط. لان الحلال ما احله الله ورسوله. لان الحرام ما حرمه الله - 00:14:14
طه رسوله لان الدين ما شرعه الله ورسوله. لان من استحل الحرام المجمع عليه او احرم او او حرم الحلال المجمع عليه انما يخلع بهذا رفقة الاسلام من عنقه. ان الحلال باحلال القرآن لا باحلال السلطان. انما انما - 00:14:34
دخل على اموال الناس مستحلا لها باحلال السلطان له انما ياتي بهذا باب من ابواب الردة عن الدين لان الحلال ما احله الله ورسوله. ولان الحرام ما حرمه الله ورسوله. ولان الدين ما شرعه الله ورسوله. اقول قولي هذا واستغفر - 00:14:54
استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. اه ذا الشيخ خطبة بعد الثامن عند - 00:15:14
اه عند الله عز وجل اه الله اه عند الشريعة آآ زي بروفيسور صلى الله عليه وسلم اه ده دين الشيطان يعني دي بحزب فيها اه وان الله عز وجل صلى الله عليه وسلم هي هي - 00:15:32
عليه الصلاة والسلام الوان ما هي مريم عمر ابن الخطاب وابو بكر وعلي مريم خديجة وعائشة اه يا شيخ آآ اه او والله تنطلب ذات اه اه بننظر الى الله عز وجل كفارة - 00:17:14
آآ يقول الله عز وجل الله عز وجل اه اه الله عز وجل اذا عند اولصو اه اه قرآن حديث القرآن حديث ده اسمه الله عز وجل اه انت شيخ - 00:19:05
اه صلى الله عليه وسلم والله الله والله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:21:08
ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا - 00:22:12

وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا كما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا - 00:22:32

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر - 00:22:52

اعوان يعني الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - 00:23:12